

أحاديث أم المؤمنين عائشة

[61] إلى النبي عندما كان في دارها، كما صنعت ذلك بإناء أم سلمة، على ما أخرجه النسائي في صحيحه (8) عن أم سلمة: أنها أتت بطعام في صفحة لها إلى رسول الله، فجاءت عائشة متزرة بكساء ومعها فھر (*)، ففلقت به الصفحة، فأرسل النبي صفحة عائشة إلى أم سلمة. وكسر إناء حفصة (9) على ما أخرجه أحمد في مسنده (10): عن أم المؤمنين عائشة في حديث لها: قالت صنعت له طعاما، وصنعت حفصه له طعاما. فقلت لجاريتي: اذهبي فإن جاءت هي بالطعام فوضعتة قبل فاطرحي الطعام، قالت: فألقته الجارية، ف وقعت القصعة (*)، فانكسرت وكان نطعا قالت: فجمعه رسول الله صلى الله عليه وآله، وقال: اقتصي طرفا مكان طرفك. كسر إناء صفية: في مسند أحمد (11) عن عائشة قالت: بعثت صفية (12) إلى رسول الله بطعام

(8) صحيح النسائي باب الغيرة من كتاب العشرة _____ بسنده إلى أم سلمة النسائي (2 / 159). الفهر: الحجر ملاء الكف، أو الحجر مطلقا. الصفحة: إناء الطعام. (9) حفصة ابنة الخليفة عمر بن الخطاب وأمها زينب بنت مطعون، ولدت قبل مبعث النبي بخمس سنوات، وتزوجها خنيس بن حذافة وهاجرت معه إلى المدينة فمات عنها بعد رجوع النبي من غزوة بدر، ثم تزوجها النبي، وتوفيت في شعبان سنة خمس وأربعين في خلافة معاوية وصلى عليها مروان ودفنت في البقيع، طبقات 8 / 80 - 86 وراجع ترجمتها في الاستيعاب، واسد الغابة والاصابة. (10) مسند أحمد 6 / 111، والكنز 3 / 44 بتفصيل، وفي 4 / 44 الحديث 983 كتاب الشائل من قسم الافعال. للقصعة: إناء الطعام. النطع: بساط من الجلد. (11) 6 / 277 و 144، والنسائي 2 / 148 و 159، وهامش الحلبية 283 - 284. (12) صفية بنت حيي بن أخطب من سبط هارون بن عمران من بني اسرائيل وأمها برة بنت السموأل من بني قريظة، وقد تزوجها سلام بن مشكم القرطي، ثم فارقها فتزوجها كنانة بن